

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : رَجَلَى ورُجَالَى كَسَكَرَى وَسُكَارَى . وفي التَّهْذِيبِ : الرَّجَلِيُّ الرَّجَلِيُّ مَرْن
النَّاسِ : الْمَشَّاءُ الْجَدِيدُ الْمَشَّيُّ وَأَيْضاً : الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشَّيِّ
الصَّبُورُ عَلَيْهِمْ قَالَ : وَالرَّجَلِيُّ : نَجَابَةٌ الرَّجَلِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالإِبِلِ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طُولِ السَّيْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً إِلَّا فِي
النُّعُوتِ نَاقَةٌ رَجَلِيَّةٌ وَحِمَارٌ رَجَلِيٌّ وَرَجُلٌ رَجَلِيٌّ . وَالرَّجَلِيُّ كَأَمِيرٍ :
الرَّجُلُ الصُّلْبُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ زَادَ غَيْرُهُ : الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشَّيِّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ :
أَخَذَ فِي أَمْرٍ حَزَبَهُ فَقَامَ لَهُ . وَرَجُلٌ الْقَوِيُّ : سَيِّئَتُهَا السُّفْلَى
وَيَدُهَا سَيِّئَتُهَا الْعُلْيَا . وَقِيلَ : رَجُلٌ مَا سَفَلَ عَنْ كَبِدِهَا . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : رَجُلٌ الْقَوِيُّ أَتَمُّ مِنْ يَدِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَرَجُلٌ الْقَوِيُّ إِذَا أُوتِرَتْ : أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا : أَسْفَلُهَا قَالَ :
وَأَرَجُلٌ أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ :
" لَيْتَ الْقَسِيَّ كُلَّهَا مِنْ أَرَجُلٍ قَالَ : وَطَرَفَا الْقَوِيُّ طُفْرَاهَا
وَحَزَبَاهَا فُرُضَتَاهَا وَعِطْفَاهَا سَيِّئَتَاهَا وَبَعْدَ السَّيِّئَتَيْنِ الطَّائِفَتَانِ
وَبَعْدَ الطَّائِفَتَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كَبِدُهَا وَهُوَ مَا
بَيْنَ عَقْدَيْ الْحِمَالَةِ . وَالرَّجُلُ مِنَ الْبَحْرِ : خَلِيجُهُ عَنْ كُرَاعٍ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالرَّجُلَانِ مِنَ السَّهْمِ : حَرَفَاهُ . وَرَجُلٌ الطَّائِرُ : مَيْسَمٌ لَهُمْ
. وَرَجُلٌ الْجَرَادُ : نَبَتْ كَالْبَقْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ يَجْرِي مَجْرَاهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَارْتَجَلَ الْكَلَامَ ارْتِجَالاً : مَثَلُ اقْتَضِيهِ اقْتِضَاباً وَهُمَا
إِذَا تَكَلَّمَا بِهِمْ غَيْرُ أَنْ يُهَيِّئَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ الرَّاجِزُ : ارْتَجَلَهُ
: أَوْرَدَهُ قَائِماً مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ وَلَا
تَلَاعُثٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .
وَارْتَجَلَ بِرَأْيِهِ : انْفَرَدَ بِهِ وَلَمْ يُشَاوِرْ أَحَدًا فِيهِ . وَارْتَجَلَ
الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : رَاوَحَ بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْلَجَةِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَفِي التَّهْذِيبِ : إِذَا خَلَطَ الْعَنْقَ بِالْهَمْلَجَةِ . زَادَ فِي الْعُبَابِ :
فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ مِنْ هَذَا . وَالْعَنْقُ وَالْهَمْلَجَةُ
سَيَّرَانِ تَقْدَمَ ذِكْرُهُمَا . وَتَرَجَّلَ الْبَيْتُ وَتَرَجَّلَ فِيهَا كِلَاهُمَا : إِذَا

نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْلَى كَمَا فِي الْمُحْكَمِ فِي التَّهْذِيبِ : مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُدْلَى . وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ : ارْتَفَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بِعَيْنِهِ
قَرِيباً فَهُوَ تَكْرَارٌ . وَتَرَجَّلَ فُلَانٌ : مَشَى رَاجِلاً وَهَذَا أَيْضاً قَدْ تَقَدَّمَ
عِنْدَ قَوْلِهِ : تَرَجَّلَ : نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ . وَشَعَرُهُ رَجُلٌ بِالْفَتْحِ
وَكَجَبَلٍ وَكَتَفٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا ابْنُ سَيْدِهِ : بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ شَعَرُهُ رَجُلاً أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ
الْجُعُودَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجَلَ كَفَرِحَ رَجَلاً
بِالتَّحْرِيكِ وَرَجَّلتُهُ تَرْجِيلاً : سَرَّحتُهُ وَمَشَّطتُهُ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْوِهِ ... عَصَارَةٌ حِنْدَاءٍ بِرَشِيْبٍ مُرَجَّلٍ